سورة النحل

٥٣٢ ـ قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾﴾.

قدم الإراحة على السرح، مع أنها مؤخرة عنها فى الواقع، لأن الأنعام وقت الإراحة ـ وهى ردها عشاء إلى مراحلها ـ أجمل وأحسن من سرحها، لأنها تقبل مالئة البطون، حافلة الضروع متهادية فى مشيها، بخلاف وقت سرحها، وهو إخراجها إلى المرعى.

٥٣٣ ـ قوله تعالى: ﴿.. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾﴾ وحد الآية فى هذه السورة فى خمسة مواضع، نظرًا لمدلولها. وجمعها فى موضعين لمناسبة قوله قبلها ـ ﴿والنجوم مسخرات بأمره﴾.

٥٣٤ ـ قوله تعالى: ﴿.. وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾﴾.

قاله هنا بتأخير ﴿فيه﴾ عن ﴿مواخر﴾ وبالواو فى ﴿ولتبتغوا﴾، وقاله فى «فاطر: ١٢» بتقديم ﴿فيه﴾ وحذف الواو، جريًا هنا على القياس، إذ ﴿الفلك﴾ مفعول أول لترى و﴿مواخر﴾ مفعول ثان، و﴿فيه﴾ ظرف وحقه التأخير، والواو للعطف على لام العلة ففى قوله: ﴿لتأكلوا منه لحمًا طريًا﴾ وحذف الواو، لعدم المعطوف عليه هنا.

٥٣٥ ـ قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لاَّ يَخْلُقُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾﴾ هذا من عكس التشبيه إذ مقتضى الظاهر العكس، لأن الخطاب لعباد الأوثان حيث سموها آلهة، تشبيهًا به تعالى فجعلوا غير الخالق كالخالق، فخولف فى خطابهم لأنهم بالغوا فى عبادتها، حتى صارت عندهم أصلاً فى العبادة، والخالق فرعًا، فجاء الإنكار على وفق ذلك، ليفهموا المراد على معتقدهم.

---

٥٣٤ ـ انظر فتاوى النووى ٢٢٦.

إن قلت: المراد بـ﴿من لا يخلق﴾ الأصنام، فكيف جيء بـ ﴿من﴾ المختصة بأول العلم؟

قلت: خاطبهم على معتقدهم، لأنهم سموهم آلهة وعبدوها، فأجروها مجرى أولى العلم، ونظيره قوله تعالى: ﴿الهم أرجل يمشون بها﴾ الآية.

٥٣٦ ـ قوله تعالى: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾﴾.

إن قلت: ما فائدة قوله فى وصف الأصنام ﴿غير أحياء﴾ بعد قوله: ﴿أموات﴾؟

قلت: فائدته أنها أموات لا يعقب موتها حياة، احترازًا عن أموات يعقب موتها حياة، كالنطف والبيض، والأجساد الميتة، وذلك أبلغ فى موتها، كأنه قال: أموات فى الحال، غير أحياء فى المآل.

٥٣٧ ـ قوله تعالى: ﴿.. وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾﴾.

إن قلت: كيف عاب الأصنام بأنهم لا يعلمون، مع أن المؤمنين كذلك؟

قلت: معناه وما تشعر الأصنام متى تبعث عبادها؟ فكيف تكون آلهة مع الجهل؟ بخلاف المؤمنين فإنهم يعلمون أنه يوم القيامة.

٥٣٨ ـ قوله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم .. ﴿٢٥﴾﴾.

أى ليحملوا أوزار كفرهم مباشرة، ومثل أو بعض أوزار كفر من أضلوهم، بتسببهم فى كفرهم.. فـ ﴿من﴾ زائدة، أو تبعيضية.

وأما قوله تعالى: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ فمعناه وزرًا لا مدخل لها فيها، ولا تعلق له بها بتسبب ولا غيره. ونظير هاتين الآيتين، سؤالاً وجوابًا، قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالاً مَّعَ أَثْقَالِهِمْ.. ﴿١٣﴾﴾ [العنكبوت: ١٢ ، ١٣].

---

٥٣٨ ـ انظر تفسير أبى السعود ٤/ ٣١١ والقرطبى.

٥٣٩ ـ قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾﴾ قال فيه وفى «الجاثية: ٣٣» ﴿ما عملوا﴾ وفى «الزمر: ٥١» ﴿ما كسبوا﴾ موافقة لما قبل كل منها، أو بعده أو قبله وبعده، إذ ما هنا قبله ﴿ما كنا نعمل من سوء﴾ و﴿تعملون﴾ مرتين. وقبل ما فى الجاثية ﴿ما كنتم تعملون﴾ و﴿عملوا الصالحات﴾ وبعده ﴿سيئات ما عملوا﴾. وقبل ما فى الزمر ﴿وذوقوا ما كنتم تكسبون﴾ وبعده ﴿فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون﴾.

٥٤٠ ـ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾﴾.

إن قلت: هذا يدل على أن المعدوم شىء، وعلى أن خطاب المعدوم جائز، مع أن الأول منتف عند أكثر العلماء، والثانى بالاجماع.

قلت: أما تسميته «شيئا» فمجاز بالأول، وأما الثانى فلان ذلك خطاب تكوين، لا خطاب إيجاد"٠"، فيمتنع أن يكون المخاطب به موجودًا قبل الخطاب، لأنه إنما يكون بالخطاب.

٥٤١ ـ قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَابَّةٍ ..﴿٤٩﴾﴾، تجوز بالسجود عن الانقياد، فيما لا يعقل، والسجود على الجبهة فيمن يعقل، ففيه جمع بين الحقيقة والمجاز، وإنما لم يغلب العقلاء من الدواب على غيرهم، كما فى آية ﴿والله خلق كل دابة من ماء﴾ لأنه أراد هنا عموم كل دابة ولم يقترن بتغليب، فجاء بـ «ما» التى تعم النوعين، وفى تلك ـ وإن أراد العموم ـ لكنه اقترن بتغليب، وهو ذكر ضمير العقلاء، فى قوله: ﴿فمنهم من يمشى﴾ فجاء بـ ﴿من﴾ تغليبًا للعقلاء.

٥٤٢ ـ قوله تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾ قاله هنا، وفى «الروم: ٣٤» بالتاء، بإضمار القول، أى قل لهم: تمتعوا، كما فى قوله تعالى: ﴿.. قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾ [إبراهيم: ٣٠] وقوله: ﴿.. قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلاً ..﴾ [الزمر: ٨].

"٠" كذا فى المصورة (الأصل المخطوط).

وقال فى العنكبوت: ﴿وليتمتعوا فسوف يعلمون﴾ باللام والياء، على القياس، إذ هو معطوف على اللام ومدخولها فى قوله: ﴿ليكفروا بما آتيناهم﴾ ومدخولها غائب.

٥٤٣ ـ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ..﴿٦١﴾﴾ ﴿ما ترك عليها﴾ أى على الأرض، قال ذلك هنا، وقال فى فاطر: ﴿بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة﴾.

ترك لفظ ﴿ظهر﴾ هنا، احترازًا عن الجمع بين الظائين: فى ظهرها، وظلمهم، بخلافه فى «فاطر: ٤٥»، إذ لم يذكر فيها «بظلمهم».

فإن قلت: الآية تقتضى مؤاخذة البرى بظلم الظالم، وذلك لا يحسن من الحكيم؟

قلت: المراد بالظلم هنا: الكفر، وبالدابة: الدابة الظالمة وهى الكافر، كما نقل عن ابن عباس رضى الله عنهما.

٥٤٤ ـ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا..﴿٦٥﴾﴾ قاله هنا بحذف ﴿من﴾ لعدم ذكرها قبله، وليوافق حذفها بعده من قوله: ﴿لكيلا يعلم بعد علم شيئا﴾. وقاله فى «العنكبوت: ٦٣» بإثباتها، ليوافق التعبير بها فى قوله قبل: ﴿ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء﴾.

وأثبتها فى قوله فى الحج: ﴿لكيلا يعلم من بعد علم شيئا﴾ ليوافق التعبير بها قبل فى قوله ﴿فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة﴾ الآية.

٥٤٥ ـ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ..﴿٦٦﴾﴾ الآية. قاله هنا بإفراد الضمير مذكرًا، وفى المؤمنين ﴿بطونها﴾ بجمعه مؤنثًا، نظرًا هنا إلى أن الأنعام «مفرد» كما نقله الزمخشرى عن سيبويه، وثم إلى أنه «جمع» كما هو الشائع.

---

٥٤٤ ـ راجع تفسير القرطبى ١٠/١٢٣، ١٢٤.

٥٤٦ ـ راجع تفسير الطبرى ١٤/٩٧.

٥٤٦ ـ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا .. ﴿٧٢﴾﴾ الآية.
أى من جنسكم كما قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] الآية.

٥٤٧ ـ قوله تعالى: ﴿.. أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾﴾ قاله بزيادة ﴿هم﴾ وفى «العنكبوت: ٦٧» بدونها. لأن ما هنا اتصل بقوله: ﴿والله جعل لكم من أنفسكم أزواجًا﴾ إلى آخره، وهو بالخطاب ثم انتقل إلى الغيبة فقال: ﴿أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون﴾ فلو ترك ﴿هم﴾[٠] لالتست الغيبة بالخطاب، بأن تبدل الياء تاء.

٥٤٨ ـ قوله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ شَيْئًا وَلا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾﴾. غلب فيه من يعقل على من لا يعقل، فعبر بالواو والنون، إذ فى من يعبد، من يعقل كالعزير والمسيح، ومن لا يعقل كالأصنام، وأفرد ﴿يملك﴾ نظرًا إلى لفظ ﴿ما﴾ وجمع نظرًا إلى معناها، كما قال تعالى: ﴿وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره﴾. فإن قلت: ما فائدة نفى استطاعة الرزق، بعد نفى ملكه؟

قلت: ليس فى ﴿يستطيعون﴾ ضمير مفعول هو الرزق، بل الاستطاعة منفية عنهم مطلقًا، فى الرزق وغيره، وبتقدير أن فيه ضميرًا، لا يلزم من نفى الملك نفى استطاعته، لجواز بقاء الاستطاعة على اكتساب الملك، بخلاف هؤلاء فإنهم لا يملكون، ولا يستطيعون أن يملكوا.

٥٤٩ ـ قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لاَّ يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ..﴿٧٥﴾﴾ الآية.

فائدة ذكره ﴿مملوكًا﴾ بعد قوله ﴿عبدًا﴾ الاحتراز عن الحر، فإنه عبد الله تعالى، وليس مملوكًا لغيره، وفائدة ﴿لا يقدر على شىء﴾ بعد قوله: ﴿مملوكًا﴾ الاحتراز عن المأذون له، والمكاتب، لقدرتهما على التصرف استقلالاً.

---

[٠] كذا فى المطبوعة وفى المخطوطة المصورة «فلو ترهم» وهو تحريف من النساخ.
٥٤٩ ـ انظر جامع البيان للطبرى ١٤/ ١٠٠.

٥٥٠ ـ قوله تعالى: ﴿.. هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾.

إن قلت: لم جمع ولم يثن، مع أن المضروب به المثل إثنان: مملوك، ومن رزق الله رزقًا حسنا؟!

قلت: جمع باعتبار جنس المماليك، والمالكين.

أو انظر إلى أن أقل الجمع إثنان.

٥٥١ ـ قوله تعالى: ﴿.. وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ..﴿٧٧﴾﴾.

إن قلت: ﴿أو﴾ للشك، وهو على الله محال، فما معنى ذلك:

قلت: ﴿أو﴾ هنا بمعنى الواو، أو للشك بالنسبة إلينا، أو بمعنى «بل» ونظير ذلك قوله تعالى: ﴿وأرسلنا إلى مائة ألف أو يزيدون﴾، وقوله: ﴿فهى كالحجارة أو أشد قسوة﴾. وأورد على الأخيران «بل» للاضراب، وهو رجوع عن الاخبار، وهو على الله محال.. ويجاب بمنع أنه محال، بناء على جواز وقوع النسخ فى الاخبار، وهو جائز عند الأشاعرة مطلقًا، خلافًا للمعتزلة فيما لا يتغير.

٥٥٢ ـ قوله تعالى: ﴿.. وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ.. ﴿٨١﴾﴾.

﴿سرابيل تقيكم الحر﴾ أى والبرد، وإنما حذفه لدلالة ضده عليه، كما فى قوله تعالى: ﴿بيدك الخير﴾ أى والشر.

وخص الحر، والخير بالذكر، لأن الخطاب بالقرآن أول ما وقع بالحجاز، والوقاية من الحر، أهم عند أهله، لأن الحر عندهم أشد من البرد، والخير مطلوب العباد من ربهم دون الشر.

٥٥٣ ـ قوله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾﴾.

---

٥٥٢ ـ تفسير الطبرى ١٤/ ١٠٤.

٥٥٣ ـ تفسير الطبرى ١٤/ ١٠٦.

إن قلت: بل كلهم كافرون؟

قلت : المراد بالأكثر هنا الجمع.

٥٥٤ ـ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ .. ﴿٨٦﴾﴾.

إن قلت: ما فائدة قولهم ذلك، مع أنه تعالى عالم بهم؟

قلت: لما أنكروا الشرك بقولهم ﴿والله ربنا ما كنا مشركين﴾ عاقبهم الله باصمات ألسنتهم، وأنطق جوارحهم، فقالوا عند معاينة آلهتهم: ﴿ربنا هؤلاء شركاؤنا﴾. فأقروا بعد انكارهم طلبًا للرحمة، وفرارًا من الغضب، فكان هذا القول على وجه الاعتراف منهم بالذنب، لا على وجه إعلام من لا يعلم، أو انهم لما عاينوا عظيم غضب الله، قالوا ذلك رجاء أن يلزم الله الأصنام ذنوبهم فيخف عنهم العذاب.

٥٥٥ ـ قوله تعالى: ﴿ .. فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾﴾.

﴿فألقوا﴾ أى الشركاء كالأصنام ﴿إليهم القول﴾ فسر القول بقوله: ﴿إنكم لكاذبون﴾ أى فى قولكم: إنكم عبدتمونا.

فإن قلت: لم قالت الأصنام للمشركين ذلك، مع أنهم كانوا صادقين فيه؟

قلت: قالوه لهم لتظهر فضيحتهم، حيث عبدوا من لا يعلم بعبادتهم.

فإن قلت: كيف أثبت للأصنام نطقًا هنا، ونفاه عنها فى قوله فى الكف: ﴿فدعوهم فلم يستجيبوا لهم﴾؟

قلت: المثبت لهم هنا، النطق بتكذيب المشركين، فى دعوى عبادتهم لها، والمنفى عنها فى الكهف النطق بالإجابة إلى الشفاعة لهم، ودفع العذاب عنهم، فلا تنافى.

٥٥٦ ـ قوله تعالى: ﴿ .. وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾﴾.

إن قلت: إذا كان كذلك، فكيف اختلفت الإئمة فى كثير من الأحكام؟

قلت: لأن أكثر الأحكام ليس منصوصًا(٠) عليه فيه، وبعضها مستنبط منه، وطرق الاستنباط مختلفة، فبعضها بالإحالة إما على ألسنة، بقوله تعالى: ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ وقوله ﴿وما ينطق عن الهوى﴾ أو على الإجماع بقوله تعالى: ﴿فاعتبروا يا أولى الأبصار﴾ والاعتبار: النظر والاستدلال اللذان يحصل بهما القياس.

٥٥٧ ـ قوله تعالى: ﴿.. وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ قاله هنا بلفظ «ما» وفى الزمر بلفظ ﴿الذى﴾ موافقة فى كل منهما لما قبله، إذ قبل ما هنا ﴿إنما عند الله هو خير لكم﴾ وقوله: ﴿ما عندكم ينفد وما عند الله باق﴾ وقبل ما هنالك ﴿أسوأ الذى كانوا يعملون﴾ وقوله: ﴿والذى جاء بالصدق﴾.

٥٥٨ ـ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا .. ﴿١١٠﴾﴾ الآية. كرر فيها وفى قوله بعد: ﴿ثم أن ربك للذين عملوا السوء بجهالة﴾ الآية ﴿إن ربك﴾ لطول الكلام بين اللفظين، قيل: ومثله: ﴿أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابًا وعظامًا إنكم مخرجون﴾.

٥٥٩ ـ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا .. ﴿١١١﴾﴾ الآية.

إن قلت: ما معنى إضافة النفس إلى النفس، مع أن النفس لا نفس لها؟

قلت: النفس تقال للروح، وللجوهر القائم بذاته، المتعلق بالجسم، تعلق التدبير، ولجملة الإنسان، ولعين الشىء وذاته، كما يقال: نفس الذهب والفضة محبوبة أى ذاتهما.

فالمراد بالنفس الأولى الإنسان وبالثانية ذاته فكأنه قال: يوم يأتى كل إنسان يجادل عن ذاته، لا يهمه شىء آخر غيره، كل يقول: نفسى، نفسى.

---

(٠) فى المصورة: ليس منصوبًا عليه وهو تحريف من النساخ، والتصحيح من المطبوعة.
٥٥٩ ـ انظر تفسير القرطبى والبرهان ٢٧١.

٥٦٠ ـ قوله تعالى: ﴿.. وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾.

قاله هنا بحذف النون، وفى «النمل: ٧٠» بإثباتها تشبيهًا لها بحروف العلة، وخص ما هنا بحذفها موافقة لقوله قبل: ﴿قانتًا لله حنيفًا ولم يك من المشركين﴾ ولسبب نزول هذه الآية، لأنها نزلت تسلية للنبى ﷺ حين قتل عمه «حمزة» ومثل به، فقال ﷺ: لأفعلن بهم ولأصنعن، فأنزل الله تعالى: ﴿ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾ الآية، فبالغ فى الحذف فيكون ذلك مبالغة فى التسلية وإثباتها فى النمل، جاء على القياس، ولأن الحزن ثم، دون الحزن هنا.

« تمت سورة النحل »

❋❋❋❋❋❋❋❋❋

٥٦٠ ـ انظر الطبرى ١٤/ ١٣٣ ولسان العرب ١٣/ ٣٠٤.

obeikandl.com